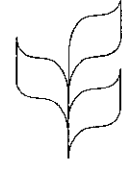


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/1/6/Add.3
2 December 2003
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية
المتعلقة بالتنوع البيولوجي العامل
كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة لسلامة الإحيائية
الاجتماع الاول
كوالالمبور، ٢٣ - ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤
البند ٦-٣ من جدول الأعمال المؤقت *

بناء القدرة على تنفيذ بروتوكول قرطاجنة

بشأن السلامة الأحيائية (المادة ٢٢ و المادة ٢٨)

مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

١- إن اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة (ICCP) قد اعتمدت في إجتماعها الثاني خطة عمل لبناء القدرة على التنفيذ الفعال للبروتوكول . وقد أدرجت في خطة العمل عدداً من العمليات / الخطوات لتسهيل تنفيذها الفعال . ومن العمليات المقترحة وضع مؤشرات لتقييم تدابير بناء القدرة وقد ذكرت خطة العمل أن " المؤشرات ينبغي وضعها لتقييم تدابير بناء القدرة (مثل المشروعات والبرامج والأنواع الأخرى من المبادرات) " وفي سبيل مساعدة الـ (ICCP) على النظر في هذه القضية وضع الأمين التنفيذي مجموعة تمهيدية من المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل ، الواردة في مذكرة منه عن بناء القدرة أعدت للاجتماع الثالث للـ (ICCP) (UNEP/CBD/ICCP/3/6) .

٢- أحاطت الـ (ICCP) في إجتماعها الثالث بالمجموعة التمهيدية من المؤشرات التي أعدتها الأمانة ، ودعت الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم آرائها وتعليقاتها إلى الأمين التنفيذي قبل الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول . وطلبت الـ (ICCP) أيضاً من الأمين التنفيذي أن يعد ، على أساس ما يرد إليه من آراء وتعليقات ، مجموعة منقحة من المؤشرات كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول .

٣- حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٣ كانت الحكومات والمنظمات الاثنية قد أرسلت بيانات منها : أستراليا التحالف الصناعي العالمي و WWF International . ويوجد تجميع لمختلف البيانات في وثيقة إعلامية

* UNEP/CBD/BS/COP-MOP/1/1/.

الأحيائية الذي اجتمع يومي ١١ و١٢ نوفمبر ٢٠٠٢ (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/INF/2). وأدلى أيضاً ببيان منه فريق الإتصال المعني ببناء القدرة على السلامة

٤- إن هذه المذكرة تتضمن مجموعة منقحة من المؤشرات ، وضعت على أساس ما ورد من تعليقات من فريق الإتصال المذكور . وهي تصف أيضاً إطاراً لمفهوم الموضوع ، يمكن إستعماله لوضع مؤشرات محددة لمختلف الحالات كما تصف دور المؤشرات وتتضمن بعض الخطوط الإرشادية عن الكيفية التي يمكن بها للحكومات والمنظمات المختلفة أن تستعمل مجموعة المؤشرات في رصد الوضع القائم والأداء والإنجاز لمختلف مبادراتها المتعلقة ببناء القدرة على السلامة الأحيائية . ويتضمن المرفق بهذه الوثيقة مجموعة مفصلة من المؤشرات .

ثانياً . مؤشرات على بناء القدرة على تحقيق السلامة الأحيائية : إطار لمفهوم الموضوع

٥- إن المؤشرات هي الأدوات الرئيسية لرصد وتقييم المشروعات والبرامج التي تكفل نجاح الجهود الرامية إلى بناء القدرات اللازمة في سبيل التنفيذ الفعال للبروتوكول . ومن المهم معرفة الطريقة التي تتخذ بها خطوات بناء القدرة وجودة تنفيذها وما هي النواحي التي ينبغي تحسينها وما هو التقدم الذي يحرز نحو بناء القدرة اللازمة وما هو مدى النجاح في هذا البناء . وفي سبيل تسهيل ذلك كله من المهم إيجاد معايير ومؤشرات يمكن إستعمالها في شتى الحالات لتقييم ورصد الجودة والفعالية ووقع مبادرات بناء القدرة .^١ والخبرة المكتسبة من خلال طائفة واسعة من بناء القدرة توحى بأن الأداء يحتاج إلى تقييم لمقوماته الكمية والكيفية معاً ، المتصلة بالغايات والأهداف الجامعة لتلك المبادرات .

٦- إن لفظ " المؤشرات " له معاني مختلفة بالنسبة لمختلف الناس . فمن الناحية اللغوية إن " المؤشر " يمكن تعريفه بأنه دليل على وضع قائم أو موقف لكيان من الكيانات : فهو بمثابة مقياس لقياس ما يحدث من تغير ولبيان الإتجاهات أو بمثابة إخطار لإعطاء إنذار مبكر^٢ ويمكن أيضاً أن يوصف " المؤشر " بأنه أداة إحصائية أو إحدى المتغيرات المستعملة لبيان خصائص الوضع القائم في كيان معين : ولقياس الأداء والإنجاز وللتدليل على التقدم المحرز بصفة عامة نحو إدراك الغايات أو الأهداف المنشودة^٣ والصندوق العالمي للطبيعة (WWF) يصف المؤشرات بأنها أدوات مستعملة لقياس النجاح والإبلاغ عنه .^٤ ومعظم المؤشرات تكون على صورة أرقام مطلقة أو أرقام نسبية (نسب مئوية ، نسب بين قيمتين ، معدلات ، أو نسب عامة) أو على صورة متغيرات فنوية (مثل تواجد شيء أو عدم تواجده) . إن المؤشرات لا تسعى إلى قياس الخصيصة المعنية قياساً مباشراً بل تسعى إلى إعطاء بيان عن الإتجاه للخصيصة المراد قياسها .

٧- وفي سياق رصد تنفيذ خطة العمل لبناء القدرة ، يمكن إستعمال المؤشرات لتقييم الأداء والإنجاز ووقع مبادرات بناء القدرة ، بمقارنتها بعلامات موضوعة لهذا الغرض وتقييم ما إذا كانت تلك الأنشطة ناجحة في

¹ See Virgin I. and Fredrick, R.J., 1996. Biosafety Capacity Building: Evaluation Criteria Development, Biotechnology Advisory Commission of the Stockholm Environment Institute.

² See: http://www.inece.org/forumsindicators_introduction.html#back.

³ See: http://www.bnia.org/indicators_main.html.

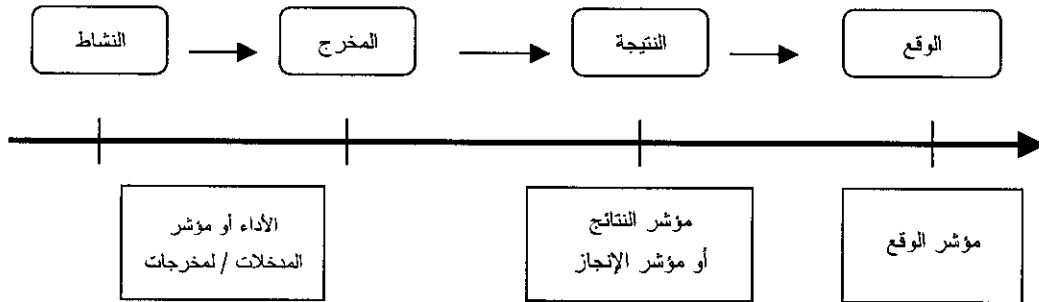
⁴ WWF, 1997. *Signals of Success*, Worldwide Fund for Nature (WWF) and New Economics Foundation, 27pp.

توليد النتائج المنشودة أم لا . وبعبارة أخرى إنها توفر وسيلة لتحديد المدى الذي ينجز فيه الغايات والأهداف المنشودة وجودة هذا الإنجاز (الكفاءة والفعالية) لمعرفة مدى تحقيق المبادرات للمخرجات والنتائج ومدى إسهامها في تحقيق الهدف / النتيجة العامة المنشودة .

٨- إن إستعمال المؤشرات لرصد أنشطة بناء القدرة أمر أقل تطوراً بالقياس إلى التطور الذي حدث في مجالات أخرى . فمن الصعب إيجاد وتصميم مؤشرات مفيدة لقياس القدرة الكيفية للموارد البشرية والمؤسسية . وفي السنوات الحديثة بذلت مع ذلك جهود لإيجاد أدوات ومؤشرات تفصيلية لقياس أداء برامج بناء القدرة وبناء المؤسسات وفعالية الإدارة ووقع تلك الإدارة .^٥

٩- إن المؤشرات يمكن وضعها على مستويات عدة تمثل طيفاً واسعاً من مؤشرات الأداء (أنظر الشكل ١ أدناه) . والمستوى الأدنى من المؤشرات يتضمن المؤشرات المستعملة لقياس أو تقدير أداء خطوات معينة في مشروع أو برنامج (مثلاً " مستوى المدخلات - المخرجات ") . ومثلاً إن المؤشر المستعمل لتقييم فعالية منهج تدريبي يمكن أن يكون قائماً على أساس عدد الأشخاص الذين تلقوا التدريب . وهذه الأنماط من المؤشرات تساعد على تقييم ما إذا كانت الخطوات المحددة تنفذ بطريقة فعالة أم لا . غير أن هذه المؤشرات المنخفضة المستوى إنما تخلص على وجه التحديد الشديد الخطوات الخاصة بمشروع أو برنامج معين لبناء القدرة ، ولئن تكون ذات فائدة كبيرة لرصد تنفيذ خطة العمل على مستوى رفيع (أي المستوى الوطني أو الإقليمي أو العالمي) ومن المهم تقرير ما هو المستوى الأمثل الذي ينبغي التركيز عليه ، تبعاً للغايات وللمدى والمدة التي سيبدل فيها نشاط بناء القدرة^٦ . والمؤشرات المقترحة في هذه المذكرة تركز على مستوى نتائج تدابير بناء القدرة أي على رصد الوضع القائم والتقدم المحرز من حيث النتائج أو المخرجات المنشودة الواسعة النطاق ، بما يتمشى والخطوط والعناصر الرئيسية لخطة العمل .

الشكل ١ : طيف تدابير ومؤشرات الأداء



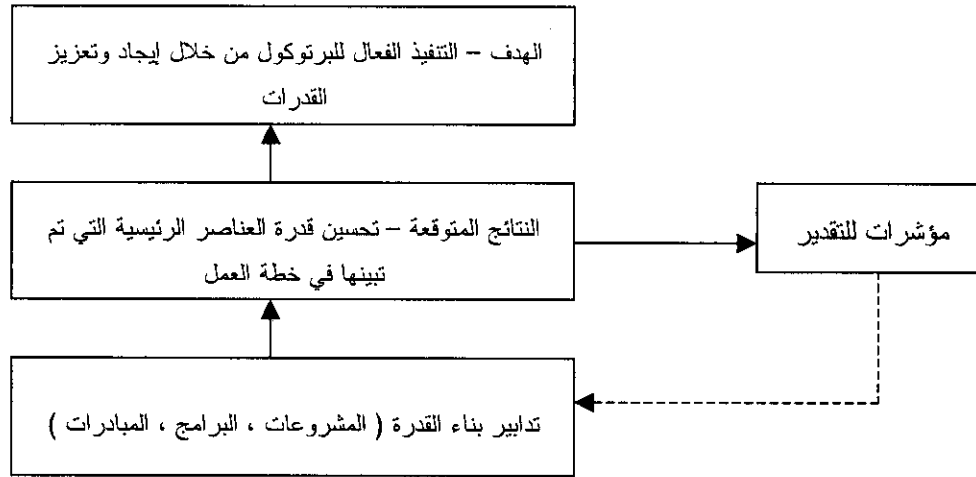
١٠- في سبيل رفع مستوى المؤشرات إلى أقصى درجة يجب وضع المؤشرات واستعمالها في سياق وضع السياسة العامة أو عملية التخطيط الإستراتيجي على النطاق الأوسع ، الذي يشمل ما يلي : الإحتياجات إلى

⁵ Government of Western Australia, 1997. Preparing Performance Indicators – A Practical Guide. See: <http://www.audit.wa.gov.au/reports/performanceindicators.html>.

⁶ Connolly, P. and York, P., 2002. "Evaluating Capacity-Building Efforts for Non-profit Organizations", In: OD Practitioner, Vol. 34, No. 4.

التبين والتقييم : تحليل الحالات القائمة ، التخطيط ، وضع الغايات ، التنفيذ ، الرصد ، التقييم . وفي حالة جهد بناء القدرة على السلامة الأحيائية يجب أن تكون المؤشرات ذات صلة وثيقة بالهدف والعناصر والنتائج / المخرجات المنشودة من خطة عمل بناء القدرة . وهذه الترابطات يمكن أن يبينها ببساطة الشكل ٢ أدناه

الشكل ٢ : الترابطات بين الأهداف والنتائج والمؤشرات في خطة بناء القدرة



١١- من المعترف به ان المؤشرات لا يمكن أن تكون جامعة لجميع الحالات ولجميع الأغراض بل كثيراً ما تكون مخصصة لموقع معين أو لسياق معين ، ودرجة شموليتها وفائدتها تكون مرتبطة بتلك الاحتياجات المحددة وبأهداف وأولويات كل البلد وبالظروف السائدة . والمؤشر الذي يكون صالحاً في إحدى الحالات أو أحد البلدان قد لا يصلح لغيرهما وما يمكن إعتباره مقياساً طيباً للنجاح بالنسبة لأحد الأغراض قد لا يكون مفيداً لغرض آخر .^٧ ولذا فمن الواضح أن وضع مجموعة وحيدة من المؤشرات هو أمر غير ممكن أو غير مستعمل على نطاق واسع والشئ الوحيد الممكن إذن هو وضع إطار واسع النطاق من المؤشرات يمكن تكييفها واستعمالها في حالات مختلفة .

١٢- إن مجموعة المؤشرات لبناء القدرة المبينة في هذه الوثيقة مقصود منها أن تساعد الأطراف والمنظمات ذات الصلة على التفكير في الجوانب المختلفة التي لها قيمة حرجة للتنفيذ الفعال لخطة بناء القدرة (أنظر مذكرة الأمين التنفيذي عن بناء القدرة (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/1/6)) وتوفير أساس لوضع مؤشرات خصيصة لمختلف الحالات لرصد ما يحرز من تقدم ومعرفة وقع مختلف المبادرات على شتى الأصعدة . إن مجموعة المؤشرات الواردة في المرفق بهذه الوثيقة ليس المقصود منها فرض أو وصف أنواع معينة بل مجرد ضرب أمثلة يمكن إستعمالها حسب مقتضى الحال لرصد التنفيذ الشامل لخطة العمل على مختلف الأصعدة . والمقصود منها أيضاً أن تكون إطاراً مرجعياً للبلدان والمنظمات ذات الصلة كي تتبين المسائل والمنهجيات ومصادر البيانات لرصد ما تبذله من أنشطة لبناء القدرة .

⁷ Duffy, R. 1998. "Measuring the Success of Compliance and Enforcement Programs", In Proceedings of Fourth International Conference on Environmental Compliance and Enforcement. See: <http://www.inece.org/4thvol1/duffy2.pdf>

١٣- لتسهيل الرجوع إلى تلك المؤشرات ، إن مجموعة المؤشرات المقدمة بشكل يتماشى والعناصر الرئيسية لخطة العمل ، شاملة النتائج المتوقعة من تنفيذ مختلف عناصر الخطة وبما يوازي المؤشرات الدالة على الوضع القائم أو المستعملة لقياس التقدم المحرز نحو إنجاز النتائج المنشودة .

ثالثاً - دور المؤشرات في تنفيذ خطة العمل

١٤- إن المؤشرات هي أدوات هامة لتسهيل التنفيذ الفعال لخطة العمل على بناء القدرة وهي مفيدة في مختلف مراحل السياسة العامة ودورة البرامج أو المشروعات ، بما في ذلك : التقييم ، التصميم ، التنفيذ ، الرصد ، التقدير ، التبليغ . وهي أساساً مستعملة في رصد وتقييم المبادرات . وفي سياق خطة العمل يكون الهدف الأول لمجموعة المؤشرات الواردة في المرفق بهذه الوثيقة هو مساعدة الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة على رصد وتقييم الوضع القائم والتقدم المحرز في التنفيذ . وبالإضافة لذلك تخدم المؤشرات مقاصد أخرى هامة ، يشار إليها فيما يلي :

أ- **رصد التقدم / النجاح** : إن المؤشرات هي المعالم على الطريق والمقاييس المستعملة لقياس وتقصي التقدم / مستوى النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة . وبعبارة أخرى إنها تساعد على تحديد الإنجازات (النتائج) ومعرفة وقع البرامج المحددة لبناء القدرة (أي مدى إسهام المخرجات المحددة في بناء القدرات اللازمة أو في تلبية إحتياجات نوعية محددة في مجال بناء القدرة) .

ب- **رصد الأداء** : إن المؤشرات تساعد على تقييم وإستعراض جودة تنفيذ التدابير المحددة الرامية إلى بناء القدرة (أي أداءها من حيث الإلتزام بالأوان الصحيح والجودة والكفاءة وجدوى التكاليف وإمكانيات التكيف والفعالية في إنتاج النتائج) وفي تبين وتعزيز أفضل الممارسات المؤدية إلى تحسين الأداء (بقياسها على أساس معالم الطريق) .^٨

ج- **إبقاء الأنشطة على الصراط المنشود** : إن المؤشرات هي معالم على الطريق أو نقاط مرجعية لإستبقاء المبادرات على صراطها المنشود الرامي إلى الأهداف النتائج المراد التوصل إليها وللمساعدة على التركيز على الجهود وعلى الإحتياجات والفجوات الحرجة التي يتم تبينها . وفي هذا الصدد إنها تساعد على إيجاد نهج أكثر تركيزاً وتكيفاً في تناول شئون بناء القدرة وعلى إيجاد تدابير ملموسة لتحقيق الفعالية .^٩

د- **وضع غايات وأهداف واضحة في عمليتي التخطيط ورسم السياسة** : إن المؤشرات يمكن أن تكون مفيدة في وضع غايات وأهداف واضحة ومتماسكة في مجال بناء القدرة وفي إيجاد أنشطة إستراتيجية لتحقيق تلك الغايات والأهداف المحددة . وفي هذا الصدد يمكن أن تكون إرشاداً لتحسين تصميم وتنفيذ برامج وإستراتيجيات بناء القدرة والتركيز على إستراتيجيات تمويل تلك البرامج .

^٨ إن الكفاءة أو الفعالية هي أمر يشير إلى العلاقة بين مجموع المدخلات (الوقت ، المال ، الموارد البشرية ، الموارد الفيزيقية) المستثمرة والمخرجات التي نتجت عنها . وهذه هي العلاقة بين المدخلات والمخرجات تركز على النتائج التي تحققت بفضل المدخلات بدلاً من تركيزها على العمليات التي تحققت بها تلك النتائج أنظر :

<http://www.audit.wa.gov.au/reports/performanceindicators.html>

^٩ Morgan, P., 1999. An Update on the Performance Monitoring of Capacity-Building Development Programmes – What are we learning? A paper prepared for the Canadian International Development Agency (CIDA), Ottawa, Canada.

والمؤشرات ، كجزء من السياسة والإستراتيجية كجزء من عملية وضع السياسة والإستراتيجية وخطة العمل تكون بمثابة خط أساس ومقاييس للنتائج ، لإمكان تقدير مدى النجاح في الإنجاز .

ه- **التقييم والتبليغ** : إن المؤشرات يمكن أن تساعد الأطراف والمنظمات ذات الصلة على تقييم جهودها والتبليغ عنها في تنفيذ خطة العمل على شتى المستويات ، في سبيل إنجاز ما يقتضيه البروتوكول من التبليغ وفي سبيل إبلاغ المانحين وغيرهم . وعلى غرار ذلك يمكن إستعمال المؤشرات لتسهيل تقييم وتبليغ الأداء والإنجازات لمبادرة بناء القدرة .

و- **تعزيز المساءلة** : إن المؤشرات هي أدوات هامة في أنظمة المساءلة عن النتائج التي تم التوصل إليها . وهي توفر مقاييس ووسائل موضوعية للإبلاغ عن المنجزات وعن النجاح في مبادرات بناء القدرة إلى السلطات المختصة وإلى الجمهور وإلى المانحين وإلى الأطراف الأخرى المعنية ، بطريقة شفافة لا لبس فيها .

ز- **إبراز حالات النجاح** : إن المؤشرات توفر وسيلة للإعتراف بالمنجزات ولتعزيزها وللإحتفال بها . ويلعب ذلك دوراً كبيراً في شحذ همم اللاعبين وتعزيز إهتمام الجمهور ومساندة المانحين لمبادرات بناء القدرة . وفي هذا الصدد يمكن أن تساعد المؤشرات أيضاً على تبين قصص النجاح وعلى تكرارها .

ح- **القيام بدور " الرايات الحمراء " (أي علامات الخطر)** : إن المؤشرات يمكن أن تساعد على تبين القصور الرئيسية والفجوات ونواحي الضعف وأن تساعد اللاعبين على التدخل في الوقت المناسب و **أو إتخاذ تدابير تصحيحية** كما تساعد على التعلم من حالات الفشل والإخفاق . وبهذه الطريقة تكون المؤشرات أساساً للتقييم وتحسين الأداء أي لتبني أسهل للطرائق الممكنة لتحسين أداء مبادرات بناء القدرة .

ط- **تسهيل التقييم المتعمق للإحتياجات إلى القدرة** : يمكن أن تكون المؤشرات أيضاً جزءاً من عملية التعلم المنظمة ، مثلاً لتعزيز الوعي والتفهم المشترك لإحتياجات بناء القدرة على السلامة الأحيائية وإلى التدابير التي يقتضي الأمر إتخاذها . ويمكن أن تساعد اللاعبين ذوي الصلة على التفكير في علاقات " السببية " ، أي الروابط بين الأسباب والمسببات ، وعلى إمعان الفكر في التدخلات المناسبة وأن يتخذوا قرارات مستتيرة ويبدلوا خطط عمل منظمة تركز على الإحتياجات الحرجة وما تم تبينه من فجوات وتساعد على تعزيز نهج أكثر تكيفاً أو تركيزاً في سبيل بناء القدرة .

ي- **تعزيز التقييمات الذاتية** : إن المؤشرات توفر وسيلة لتسهيل التقييمات الذاتية والإستعراض والتغذية المرتدة في مجال مبادرات بناء القدرة . وهي تساعد الفاعلين الداخليين في هذا المجال على تنفيذ المشروعات لكفالة أن تكون أنشطتهم ذات صلة فعلية بالمجال الذين ينشطون فيه وأن تكون منفذة على نحو مركز وفعال وموجه نحو تحقيق نتائج فعلية .

١٥- في ضوء تناقص الموارد وزيادة التنافس في الطلبات على الموارد المتاحة المحدودة ، إن كثيراً من المانحين وصانعي القرارات يطلبون أن تكون المشروعات دالة بوضوح على وقعها على المدى القصير وعلى المدى الطويل . وفي هذا الصدد قد تلعب المؤشرات دوراً حيوياً كوسيلة لقياس وتقصي التقدم المحرز وإبلاغه إلى

راسمي السياسة ودافعي الضرائب والمانحين ولإعلام سائر اصحاب المصلحة عما يحدث فعلاً من تقدم ومن نتائج جهود بناء القدرة .

رابعاً - الخطوط الأساسية لإستعمال مجموعة المؤشرات

١٦- إن مؤشرات بناء القدرة يمكن وضعها واستعمالها على مستويات مختلفة ، أي مستوى كل مشروع أو المستوى الوطني ، أو المستوى الإقليمي أو المستوى العالمي وكذلك على المستويين الإستراتيجي أو التشغيلي . وعلى الرغم من الإختلافات في إستعمال المؤشرات في هذه المجالات المتنوعة فإن عملية وضع وإستخدام المؤشرات تقوم على أساس مبادئ أساسية وإجراءات مشتركة . فالأطراف والمنظمات ذات الصلة ، في إستعمالها لمجموعة المؤشرات الواردة وصفها في هذه الوثيقة ، لوضع مؤشرات على الصعيد الإقليمي والوطني وصعيد المشروعات ، لمراقبة الأنشطة وتقييمها ، للمساعدة على تنفيذ خطة العمل ينبغي أن تأخذ ذلك في الحسبان .

١٧- إن الخبرة المكتسبة من شتى برامج الرصد والتقييم ، على مر السنين تبين أن المؤشرات الجيدة يجب أن تكون لها بعض الخصائص وأنه ينبغي الإلتزام بتطبيق مبادئ هامة في وضع وإستعمال المؤشرات . وفيما يلي أمثلة على المبادئ الأساسية التي ينبغي أن تأخذها البلدان في الحسبان :

أ- ينبغي وضع المؤشرات بالقياس إلى الهدف العام والنتائج المنشودة من مبادرات بناء القدرة . وينبغي أن تكون مقياساً للتقدم المحرز نحو الغاية الجامعة والأهداف المراد التوصل إليها والمخرجات المحددة المرغوب فيها .

ب- ينبغي أن تكون المؤشرات سهلة نسبياً ولا لبس فيها وميسورة الفهم والتطبيق . ويجب ألا تقتضي مستوى عالياً جداً من المهارة لتبين مضمونها وإستعمالها في رصد أنشطة بناء القدرة وقياس الوضع السائد .

ج- ينبغي أن تكون المؤشرات قادرة على توصيل المعلومات المفيدة بشأن الوضع القائم والتقدم المحرز والإنجاز في أنشطة بناء القدرة وعلى تسهيل تبين الفجوات وتسهيل إيجاد حوار منتج ومثمر بشأن الخطوات المستقبلية لمعالجة تلك الفجوات

د- ينبغي وضع المؤشرات وإستعمالها على المستويات المناسبة كما ينبغي أن توفر معلومات على المستوى الملائم لرسم السياسة وصنع القرار وإبلاغ الجماهير .

هـ- ينبغي ، كي يكون المؤشر جيداً أن ينطوي على نوع من آلية " الإنذار المبكر " لتنبيه اللاعبين ذوي الصلة على ما يوجد من فجوات ووجوه ضعف أو إتجاهات سلبية تقتضي التدخل .

و- ينبغي أن تكون المؤشرات موثوقاً بها ويمكن الإعتماد عليها . وينبغي أن تستعمل مصادر معلومات موثوقة تم تجميعها على فترة زمنية وافية بالغرض .

١٨- هناك عدد من الخطوات الهامة ينبغي ان تؤخذ في الحسبان في وضع مؤشرات على الصعيد الوطني للدلالة على بناء القدرة في مجال السلامة الأحيائية .

أ- أولاً من المهم ، منذ البداية ، تقييم الوضع القائم في بناء القدرة ، في سبيل إيجاد تفهم واضح للحالة السائدة عند خط الأساس . يتضمن ذلك وصفاً للقدرات الموجودة ، من موارد بشرية ومالية وتكنولوجية

وتنظيمية - وإستعراضاً للأنشطة الجارية في مجال بناء القدرة ومستوى أدائها الحالي والفاعلين الرئيسيين العاملين في المجال .

ب- وثانياً من الجوهرى القيام بتحليل منتظم للفجوات / وجه الضعف الرئيسية ، وما ورائها من عوامل تؤدي إلى هذه الفجوات وإلى ضعف أداء المبادرات الجارية .

ج- ثالثاً ، ينبغي تعبئة أصحاب المصلحة الرئيسيين لإستعراض تقييم القدرات الموجودة وإيجاد تفهم مشترك لتلك القضايا .

د- بالإضافة إلى ذلك من المهم تحديد الوضع الشامل المرغوب في التوصل إليه في المستقبل (أي تحديد الغايات والأهداف على المدى الطويل ، والنتائج المحددة المنشودة ، أي تحديد القدرات اللازمة وما ينبغي إنجازه لإدراك هذه النتائج أي ما هي التدابير والخطوات / المدخلات اللازمة لبناء تلك القدرات)

هـ- على أساس المعلومات المبينة أعلاه يمكن وضع معايير ومؤشرات محددة تتعلق بالإحتياجات المحددة لبناء القدرة . وهذه المؤشرات توفر طريقة أشد تحديداً لتبيين القدرات اللازمة على مر الزمن (أي النتائج) التي يجري إيجادها ، وما إذا كانت الخطوات الواردة في التخطيط تنتج فعلاً المخرجات المنشودة مع تبيين مدى إسهام تلك المخرجات - جماعياً - في بناء القدرات اللازمة . والمعايير ومجموعة المؤشرات المقترحة في هذه الوثيقة يمكن أن تكون مرجعاً مفيداً في هذه العملية .

١٩- إن المؤشرات يمكن أن يضعها ويستعملها فاعلون مختلفون ، ضالعون في عمليات التخطيط والتنفيذ والرصد أو التبليغ عن أنشطة بناء القدرة على السلامة الأحيائية التي تجري لمساندة خطة العمل . وكجزء لا يتجزأ من عملية وضع المؤشرات لابد من تبين من سيكونون مسئولون عن القيام بعملية الرصد كما ينبغي بيان الطريقة التي سيتم بها التبليغ عن النتائج المحققة وكيف سيتم إستعمال تقارير التبليغ . إن الفاعلين الذين يمكن أن يكونوا مسئولين عن رصد خطة العمل على الصعيد الوطني يشملون : اللجان الوطنية للسلامة الأحيائية ، واللجان المؤسسية للسلامة الأحيائية أو الهيئات المكافئة لها ، والسلطات الوطنية المختصة .

٢٠- وفي عملية وضع المؤشرات لبناء القدرة على الصعيد الوطني قد يكون من الصعب في أحيان كثيرة إيجاد مؤشرات ذات خطوط واضحة تماماً من الناحيتين الكمية والموضوعية ، وذلك بسبب الطبيعة الكيفية لمعظم أنشطة القدرة . ونظراً لهذه المحدودية في مجال العمل قد يكون من المرغوب فيه إستعمال مزيج من المؤشرات الكيفية والكمية في سبيل الحصول على تقييم متوازن لنجاح كل نشاط . فالأحكام الكيفية مثلاً على أهمية بناء القدرة وعلى فعاليتها وإمكانيات تكييفها أو إستدامتها ، هي أيضاً أحكام ذات قيمة حيوية للقياسات الرقمية .

٢١- عند وضع المؤشرات للقدرة في السلامة الأحيائية على الصعيد الوطني والإقليمي ينبغي لمختلف مبادرات وضع المؤشرات التي تقوم بها العمليات والمنظمات الدولية أن تأخذ في الحسبان ما يجري في ظل إتفاقية التنوع البيولوجي وفي لجنة التنمية المستدامة . وينبغي بذلك كل جهد ممكن لتفادي الإزدواجية في جهود وضع وتطبيق المؤشرات .

خامساً - الخلاصة

٢٢- إن المؤشرات هي وسيلة حيوية للرصد المنتظم للوضع القائم والتقدم المحرز والوقوع والفعالية لتدابير بناء القدرة التي تطبق مساندةً لخطة العمل . وقد أتت هذه المذكرة بوصف للإطار المفهومي لعملية وضع مؤشرات بناء القدرة وبيّنت أهميتها في تسهيل تنفيذ خطة العمل . ومجموعة المؤشرات لتنفيذ خطة العمل ليست بحال مجموعة إستفادية - أي تضم كل شيء - ولا يمكن أن يكون المقصود من المؤشرات قياس فعالية مبادرات فردية لبناء القدرة بل المقصود منها أن ترصد وتقيم التقدم العام المحرز في تنفيذ خطة العمل على الصعيد العالمي . ويمكن أن توفر المؤشرات أساساً للحكومات والمنظمات ذات الصلة لتضع مؤشرات خاصة لكل حالة ولرصد التقدم المحرز في كل مبادرة ووقع المبادرات المختلفة على المستويات المختلفة .

سادساً - مشروع مقرر

إن مؤتمر الأطراف في إتفاقية التنوع البيولوجي العامل كإجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية ، قد يرغب في أن ينظر الموافقة على مقرر يتمشى والخطوط الآتية :

إن مؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول :

- ١- **يحيط علماً** بمجموعة المؤشرات الرامية إلى رصد تنفيذ خطة العمل والواردة في المرفق بهذا المقرر :
- ٢- **يدعو** : الأطراف والمنظمات الأخرى ، إلى أن تستعمل ، حسب مقتضى الحال ، المؤشرات المشار إليها في الفقرة ١ المشار إليها أعلاه في رصد ما تقوم به من مبادرات في بناء السلامة الأحيائية ، مساندةً لخطة العمل
- ٣- **يدعو** : الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى أن تقدم إلى الأمين التنفيذي وتتقاسم ، من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وتقاريرها الوطنية ، خبرتها في إستعمال مجموعة المؤشرات :
- ٤- **يطلب** : من الأمين التنفيذي أن يعد تقريراً عن الخبرة التشغيلية في إستعمال المؤشرات والمقترحات ، كي ينظر فيه الإجتماع الثالث ، بقصد مواصلة تطوير وتنقيح تلك المؤشرات على أساس البيانات التي ترد من الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الأخرى .

مرفق

مجموعة مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل الرامية إلى بناء القدرات على التنفيذ الفعال للبروتوكول

١- إن مجموعة المؤشرات الواردة أدناه مقصود منها إستعمالها لتقصي التقدم الجامع المحرز في تنفيذ خطة العمل ، شاملاً الإسهام التراكمي الجامع لمختلف المشروعات والأنشطة في مجال بناء القدرة . وليس المقصود من المؤشرات إستعمالها في قياس نتائج المشروعات الفردية المحددة لبناء القدرة إذ أن تلك المؤشرات لا بد من إيجادها على أساس كل حالة على حدى .

٢- في مجموعة المؤشرات المشار إليها أدناه يمكن تبين أربعة أنماط رئيسية هي : " المؤشرات على الوجود " ، " المؤشرات على الوضع القائم " ، " المؤشرات على التغيير " ، " المؤشرات على التقدم نحو نقطة نهاية " . والنوع الأول يبين مؤشرات تدل عما إذا كان شيء موجوداً أم لا (أي نعم / لا) مثلاً عدم وجود قوانين ولوائح . أما المؤشرات الدالة على الوضع القائم فهي تضم القيم / المستويات الفعلية لأحد البرامترات ، سواء أكان كمياً (مثل عدد الأشخاص والنسبة المئوية من الأشخاص) أو كيفياً (مثل منخفض / متوسط / عالي) . ويبين " مؤشر التغيير " ما يحدث من تغيير في مستوى برامتر معين بالزيادة أو النقصان أو بالإتجاه الإيجابي أو بالإتجاه السلبي . وتقاس مؤشرا التغيير على أساس نقطة بداية في الزمن أو على أساس ما يحرز من تقدم نحو نقطة نهاية . وفي بعض الحالات قد يكون القياس كمياً (مثلاً : تغير عدد الموظفين) ، وقد يكون كيفياً في حالات أخرى (مثل : التغيير في مستوى الرضى) وقد تبين المؤشرات أيضاً الإتجاهات العمومية أو نمط ما يحدث من تغيير

المعايير والمؤشرات

النتيجة المرغوب فيها (على أساس عناصر خطة العمل)

- ألف . تحسين القدرة المؤسسية
- ١- الوجود الفعلي لأطر تشريعية وسياسية فعالة
- (أ) وجود أطر للسلامة الأحيائية (مثلاً : سياسات ، قوانين ، لوائح) .
- (ب) تغير في مستوى الإنسجام بين أطر السلامة الأحيائية الوطنية وغيرها من الأطر والبرامج الوطنية .
- (ت) مستوى تمشي الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية مع البرتوكول .
- (ث) مستوى رضى أصحاب المصلحة عن الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية .
- ٢- الوجود الفعلي لأطر إدارية مناسبة
- (أ) وجود آليات مؤسسية محددة بوضوح لإدارة شئون السلامة الأحيائية بما في ذلك تعيين السلطات الوطنية المختصة وتحديد المسؤوليات بين مختلف الوكالات .
- (ب) تغيير كمية وكيفية الموظفين العاملين في المؤسسات التي

تعالج شؤون السلامة الأحيائية .

(ج) النسبة المئوية من الإخطارات التي تم التعامل معها والقرارات التي صدرت في بحر المدة الزمنية التي حددها البروتوكول .

(د) وجود أنظمة لإدارة شؤون محفوفات السلامة الأحيائية وللحفاظ على " الذاكرة المؤسسية " .

(هـ) وجود آليات للتنسيق بين المؤسسات (مثلاً لجان توجيهية أو إنترانت) وتغيير في مستوى نشاط تلك الآليات .

(أ) تغيير في كمية وموثوقية المعدات المكتبية والمرافق المستعملة في المؤسسات التي تتعامل مع السلامة الأحيائية (ب) عدد وتنوع المرافق (مثلاً : المعامل) المتاحة للعمل البحثي في مجال السلامة الأحيائية

(ت) التغيير في مستوى موثوقية البنيات التحتية للإتصالات عن بعد .

٣- تحسين في البنيات التحتية الخاصة بالشؤون التقنية والعلمية والإتصالات عن بعد .

(أ) مقدار التمويل الذي ورد أو قدم لأنشطة السلامة الأحيائية . (ب) مستوى التمويل الوارد من تخصيص من الميزانية الوطنية لشؤون السلامة الأحيائية

(ج) معدل إستعمال الموارد المخصصة للسلامة الأحيائية للأنشطة المقصودة فعلاً وبطريقة مجدية من ناحية التكاليف

(أ) وجود آليات وطنية لرصد تنفيذ البروتوكول والتبليغ عن هذا التنفيذ .

٤- تحسين التمويل وإدارة الموارد

(أ) عدد الخبراء الوطنيين المدربين في مختلف مجالات التخصص المتصلة بالسلامة الأحيائية

(ب) تعدد مرات إستعمال الخبراء المحليين في القيام أو في إستعراض تقييمات المخاطر والأنشطة الأخرى المتصلة بتنفيذ البروتوكول

(ج) تعدد المرات التي يتاح فيها إستخدام خبرة خبراء الجدول ، عندما تحتاج البلدان إلى ذلك الإستعمال .

باء - تحسين قدرة الموارد البشرية ، من حيث إيجادها وتدريبها

(أ) مقدار البحث في شؤون السلامة الأحيائية ونسبة تقييمات المخاطر التي تجري على الصعيد المحلي

(ب) تعدد مرات استعمال الخبرة المحلية في إجراء أو

جيم - تحسين القدرة على تقييم المخاطر وغير ذلك من الخبرة العلمية والتقنية

إستعراض تقييمات للمخاطر

(أ) وجود إستراتيجيات لإدارة المخاطر الناشئة عن كائنات حية محورة ذات مخاطر معروفة .

(ب) تعدد مرات تنفيذ إستراتيجيات وتدابير إدارة المخاطر ، الموضوعات لتوقّي تلك المخاطر أو لتخفيفها .

(أ) التغيير في مستوى وعي الجمهور بالبروتوكول .

(ب) التغيير في عدد ونطاق وتنوع التدابير المتخذة لرفع مستوى الوعي بالسلامة الأحيائية وبالبروتوكول .

(ج) معدل إشراك أصحاب المصلحة في صنع القرار وفي وضع وتنفيذ الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية

(د) التغيير في وتيرة حصول الجمهور على معلومات السلامة الأحيائية ، بما في ذلك من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

(أ) تغيير مستوى تبادل البيانات والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بالسلامة الأحيائية .

(ب) مدى تزويد غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بالمعلومات التي يقتضيها البروتوكول .

(ج) وجود أنظمة وطنية لإدارة البيانات وتبادل المعلومات .

(د) وجود بنى تحتية وطنية مناسبة وقدرة على الحصول على المعلومات من غرفة تبادل السلامة الأحيائية .

(هـ) درجة إستجابة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لإحتياجات مختلف أصحاب المصلحة إلى المعلومات .

(و) مستوى رضی أصحاب المصلحة عن غرفة تبادل المعلومات عن السلامة الأحيائية (بما في ذلك سهولة الحصول على معلوماتها والتعامل من جانبها بروح الصداقة ورضی المتعاملين معها .

(ز) التغيير في العدد والوتيرة ، والتوزيع الإقليمي للحكومات والمنظمات التي تحصل على معلومات من غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية ، أو تسترد معلومات منها .

(ح) التغيير في العدد والتوزيع الإقليمي للحكومات والمنظمات التي تزود غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية بالمعلومات .

دال - تحسين القدرة على إدارة المخاطر

هاء - تحسين وعي الجمهور ومشاركته وتنقيفه على جميع مستويات السلامة الأحيائية

واو - تحسين تبادل المعلومات وإدارة البيانات ، بما في ذلك المشاركة الكاملة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

- زاي - زيادة التعاون العلمي والتقني والمؤسسي على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية
- (أ) وجود آليات مختلفة للتعاون الإقليمي والدولي في مجال السلامة الأحيائية .
- (ب) التغيير في عدد مبادرات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف الجارية في مجال السلامة الأحيائية .
- (ج) التغيير مستوى المشاركة في الآليات والمبادرات التعاونية الإقليمية والدولية .
- (د) وجود مشاركة - ومستوى هذه المشاركة في الآليات ومراكز الإمتياز الإستشارية الإقليمية / دون الإقليمية .
- (هـ) وجود شبكات الوب سايت وقواعد البيانات الإقليمية ودون الإقليمية .
- (و) وجود آليات إقليمية ودون الإقليمية للتنسيق وتحقيق الإنسجام بين الأطر التنظيمية للسلامة الأحيائية .
- (ز) وجود آليات لتعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب في قضايا السلامة الأحيائية ، ومستوى المشاركة في تلك الآليات .
- (ح) التغيير في مقدار وإتاحة الإرشاد التقني الدولي الذي يساعد على تنفيذ البروتوكول .
- (ط) وجود أليات لتعزيز النهج المشتركة .
- (أ) وجود أطر تمكينية لنقل التكنولوجيا .
- (ب) التغيير في عدد ما ينقل من تكنولوجيايات متصلة بالموضوع
- (أ) وجود تدابير وطنية لتبين هوية شحنات الكائنات الحية المحورة (كحـم) .
- (ب) التغيير في مستوى استعمال التقنيات العصرية لتبين هوية الكحـم .
- (ج) التغيير في مستوى فعالية أنظمة وتدابير تبين الهوية لكفالة المناولة المأمونة والنقل والتعبئة للكحـم .
- حاء - تحسين الحصول على التكنولوجيا والدراية ونقلهما
- طاء - تحسين التعرف على هوية شحنات الكائنات الحية المحورة كما يقتضي ذلك البروتوكول